



المخرج طاهر سعيد متي لـ(الزمان):

أرحب بالنقاد لكنني أبتعد عن المنتقدين

سامر الياس سعيد



الموصل

بعد المخرج طاهر سعيد متي من أبرز المخرجين المثابرين ممن يمتلكون حساً ابداعياً ابرزوه من خلال تقديمهم للبرامج والوثائقيات التي قدموها ورغم عمله الدائمي في فضائية عشتار التي تتخذ من ناحية عكاوا بمدينة اربيل مقراً لها الا ان المخرج متي تواصل مع عوالم الاخراج فقدم خلال العام الماضي فيلماً وثائقياً ابرز فيه محنة المسيحيين ممن تعرضوا للتهجير على يد تنظيم داعش فحاز فيلمه المذكور على جائزة من مهرجان مصري كما استطاع ان يعقد جلسات عمل مع العديد من الفنانين المصريين. وعن هذه الحاور وغيرها ضيفت (الزمان) المخرج ليتحدث عن عمله فغير اولا عن رايه في الاخراج بكونه عالماً كبيراً جداً وله الكثير من المحاور فعلى سبيل المثال الاخراج المسرحي له عله الخاص وهكذا فيما يتعلق بالاجراج التلفزيوني والاجراج السينمائي ،

ما ولا اود الاقصاد عنه في الوقت الحاضر ،واما المخرجة والإعلامية رجاء الشوقاوي فكان لي معها عدة لقاءات حول تطوير السينما العربية والعراقية، ونفس الامر تحقق في لقائتي مع عادل عمار مؤسس مهرجان ايجيبت حيث كان لي معه اتفاقيات وشرايع مستقبلية كثيرة لخدمة الشعبين المصري والعراقي ..



متي الى انه في المهرجان الذي اقيم العام الماضي عرض علي المخرج المصري مصطفي الدمردا ش عمل مشترك وهم كلا من ايد جبار و جعفر البريطاني الجنسية وهو عراقي الاصل و محمود البستاني الشاعر والمنتج والمصور والمبدع خالد لكن مع كل الاسف في بلدنا لا يوجد دعم لاحتضان تلك الكفاءات ، وبالعكس فهناك محاسبة على كل صغيرة وكبيرة في السينما ومستقبلون افلام اخرى ومن بلاد اخرى، دون ان تمتلك مقومات ذات قيمة فنية مهمة ، ولكن ان فني مصر والمغرب وليبيا تكون الافلام تلك البلدان الاصلوية والتشجيع والمؤازرة فيما تحفي مهرجانات بلدنا تحتضن الغريب فحسب ..وعن لقاءاته مع الفنانين المصريين وامكانية عقد اعمال مشتركة فافضص المخرج طاهر سعيد

المخرج متي بانه يرى من جانبه بان هذا الامر ليس بتأثير كبير خصوصاً عندما تتطابق أفكار المخرج مع القناة التي يعمل بها ،وله كل الحرية في العمل وبدون احرارجات او معوقات وحينها يستنزف الاصل وحمود البستاني الشاعر والمنتج والمصور والمبدع خالد لكن مع كل الاسف في بلدنا لا يوجد دعم لاحتضان تلك الكفاءات ، وبالعكس فهناك محاسبة على كل صغيرة وكبيرة في السينما ومستقبلون افلام اخرى ومن بلاد اخرى، دون ان تمتلك مقومات ذات قيمة فنية مهمة ، ولكن ان فني مصر والمغرب وليبيا تكون الافلام تلك البلدان الاصلوية والتشجيع والمؤازرة فيما تحفي مهرجانات بلدنا تحتضن الغريب فحسب ..وعن لقاءاته مع الفنانين المصريين وامكانية عقد اعمال مشتركة فافضص المخرج طاهر سعيد

المخرج متي بانه يرى من جانبه بان هذا الامر ليس بتأثير كبير خصوصاً عندما تتطابق أفكار المخرج مع القناة التي يعمل بها ،وله كل الحرية في العمل وبدون احرارجات او معوقات وحينها يستنزف الاصل وحمود البستاني الشاعر والمنتج والمصور والمبدع خالد لكن مع كل الاسف في بلدنا لا يوجد دعم لاحتضان تلك الكفاءات ، وبالعكس فهناك محاسبة على كل صغيرة وكبيرة في السينما ومستقبلون افلام اخرى ومن بلاد اخرى، دون ان تمتلك مقومات ذات قيمة فنية مهمة ، ولكن ان فني مصر والمغرب وليبيا تكون الافلام تلك البلدان الاصلوية والتشجيع والمؤازرة فيما تحفي مهرجانات بلدنا تحتضن الغريب فحسب ..وعن لقاءاته مع الفنانين المصريين وامكانية عقد اعمال مشتركة فافضص المخرج طاهر سعيد

جولات في البلدات التي يقطنها المسيحيون ووثائقي آخر عن الايزيديين يتناول عاداتهم وتقاليدهم ، وكل تلك البرامج تم عرضها على شاشة العراقية(نينوى)، اما الفضاء الواسع الذي اتاح لي العمل بصورة مهمة هي قناة عشتار الفضائية حيث عملت في القناة المذكورة نهائية عام 2005 وكان لي المئات من البرامج (كثيراً) والعشرات من الوثائقيات منها فلم وثائقي عن الصابئة المندائيين (وشعاع من قرص الشمس) و(من ماضي بغداد) والعشرات من البرامج الوثائقية الأخرى ، اما في مجال الافلام الوثائقية فكان لي نصيب كبير في هذا المجال (لسنا بصد ذكرها) وكما ذكرت في سؤالك فان الاسس المهمة في بناء البرنامج الوثائقي او الفلم الوثائقي اولا هو امتلاكك الصوق مع نفسك كمخرج اي في نقل الحقيقة وبدون تزيح اي طرف لانها وثيقة و على المخرج ان ينقلها بحقيقتها وليس بتفاصيلها وان سحت الفرس للمخرج ان ينقلها بتفاصيلها فهو امر رائع بموافقة اصحاب الشأن ورسالة المخرج عندما تنقل صورة شعب جريح او شعب مثقف او معاناة شعب مظلوم .. وعن عمله الدائم في فضائية مجمل اعماله الاجراجية فاشار

اختصاص في هذا المجال اي ان تجد الكاتب او المعد هو شاعر وفي نفس الوقت هو كاتب وايضا هو سيناريست ولهذا تجد المخرج يقف في مطبات تواجه بالنقد من قبل النقاد .

خلاصة الكلام
وعموماً فاننا ارحب بالنقاد واشكرهم لانهم بناؤون اما المنتقدين فانني اتمنى الابتعاد عنهم ولهذا تكون نافذة المخرج الاولى هي الكتابة الاكاديمية الصحيحة لكي يتفرغ المخرج في ابداعه من خلال ادواته في المجالات التي ذكرتها وخالصة الكلام اجد ان المخرج هو اداة في يد المعد او المؤلف او السيناريست .. وعن اعداده للافلام الوثائقية فقال المخرج طاهر سعيد متي بان اجمل الاعمال هي الوثائقيات وفي بداية مشواري التلفزيوني سنة 2003 في قناة العراقية حاولت وبكل الجهود ان اركز على توثيق كل شيء عن ابناء محافظة نينوى من خلال تلفزيون العراقية نينوى وبالرغم من المعاناة التي عشتها امنيا حيث قدمت العديد من البرامج الوثائقية لابراز هذا الشعب المريق وقمت باخراج برنامج يختص بالملابس الشعبية وبرنامج اخر حول الاكلات الشعبية والصناعات الشعبية وايضا

علمنا بان الاخراج ليس بالعملية السهلة كما يعتقد عدد من الذين يلجون هذا العالم ،ويراي فان الاخراج هو عبارة عن جبل ثقيل يتحمله المخرج بالدرجة الاولى والاخيرة كونه رسالة ينقلها المخرج الى المتفرج سواء كان في المسرح او الشاشة الصغيرة او السينما من خلال ادواته وهي الممثل والديكور والموسيقى وغيرها في المسرح اما التلفزيون ، فهناك المصور وهو عين المخرج والمونتير وغيرها في السينما ذو عناصر ثقيلة جدا لانتها نريد ان نعمل سينما دون امتلاكنا ادواتها المتخصصة كوننا تاخرنا كثيرا وعلمنا في هذا المضمار بإمكانات بسيطة ونواجه السينما العربية والعالمية باعمالنا البسيطة من حيث التقنية والتوزيع لاعمالنا ، والاهم من كل هذا ان المعد و السيناريست والكاتب له افكاره الخاصة والقليل منهم يمتلك الخبرة في مجال السينما والتلفزيون والمسرح مع جل احترامي للكبار وحتى الهواة منهم وفي اشرارتي لعامل الخبرة فان الذين يعملون في هذا المضمار يفتقرون لاختصاص دقيق او بمعنى ادق ليسوا

عرض بصري وصوتي لأعمال فان كوخ

بكل عناية عشاق الفنون، والذين سيغوصون في التفاصيل المذهلة والألوان المشرقة في لوحات الرسام فان كوخ، لتكشف عن المعاني والأفكار التي تتضمنها الأعمال الفنية التي أبدعها الفنان الشهير، وتزور تجربة «فان كوخ: اللوحات الحية» كل من ابوظبي ودبي، حيث يقام في كل منهما معرض يستمر لمدة ستة أسابيع، من المتوقع أن يكون واحداً من أبرز الفعاليات الثقافية على مدار العام. يستضيف مسرح ابوظبي الوطني هذه التجربة من 14 يناير إلى 26 شباط 2018 ليتنقل بعد ذلك إلى دبي، حيث يقام المعرض في حي دبي للتصميم من 11 آذار إلى 23 نيسان 2018. وفان كوخ فان هولندي ولد في 30 آذار 1853 من ابـرر الشخصيات المؤثرة في تاريخ الفن ابدع أكثر من 2000 عمل فني 860 لوحة زيت توفى في 29 حزيران 1890.

مختلفة تجعلهم ينغمسون في عالم الرسام فان كوخ، حيث تنتشر من حولهم الصور والأصوات لتملاً مساحة المعرض وتجعله أكثر متعة وتميزاً، سواء اكان الزائرون يتجولون بين مساحات المعرض أو يقفون في أماكن محددة ويطلون على الأجواء المحيطة بهم. **استقطاب عشاق** ولن تقتصر هذه التجربة الحسببة الجديدة على استقطاب عشاق الفنون من البالغين، وإنما ستمثل رحلة فنية ملهمة ومختلفة من نوعها بالنسبة للصغار الذين يمكنهم التفاعل مع الأجواء المحيطة والاستمتاع بالأعمال الفنية المعروضة. وتستقطب المقطوعات الموسيقية المختارة

وتقوم شركة متخصصة بتنظيم الفعاليات والأنشطة الترفيهية في دبي، هذه التجربة الفريدة من نوعها في الإمارات، حيث تجمع تجربة «فان كوخ: اللوحات الحية» أزوع المقطوعات الموسيقية الكلاسيكية المختارة إلى جانب مجموعة من اللوحات الفنية التي أبدعها الرسام المشهور. إضافة إلى أكثر من 3 آلاف صورة، وستعرض مجموعة من لوحات الفنان إلى جانب الصور الملهمة على الجدران والأرضيات والسقف ضمن المعرض، وذلك باستخدام 40 جهاز إسقاط صور عالي الدقة. وتتضمن التجربة الاستثنائية للزوار مزيجاً فريداً من الضوء والألوان والأصوات، وذلك مع استعراض الأعمال

وتقوم شركة متخصصة بتنظيم الفعاليات والأنشطة الترفيهية في دبي، هذه التجربة الفريدة من نوعها في الإمارات، حيث تجمع تجربة «فان كوخ: اللوحات الحية» أزوع المقطوعات الموسيقية الكلاسيكية المختارة إلى جانب مجموعة من اللوحات الفنية التي أبدعها الرسام المشهور. إضافة إلى أكثر من 3 آلاف صورة، وستعرض مجموعة من لوحات الفنان إلى جانب الصور الملهمة على الجدران والأرضيات والسقف ضمن المعرض، وذلك باستخدام 40 جهاز إسقاط صور عالي الدقة. وتتضمن التجربة الاستثنائية للزوار مزيجاً فريداً من الضوء والألوان والأصوات، وذلك مع استعراض الأعمال



من اعمال فان كوخ

زمان ثقافي

رسالة بغداد

عدد جديد من مجلة ضفاف

عن دار ضفاف (الشارقة/بغداد) للطباعة والنشر ، صدر العدد الجديد وهو السادس من مجلة 'ضفاف' بخلاف جميل وطباعة أنيقة . في وقت شخت فيه المجالات في الثقافة العراقية . هذه المجلة متنوعة وبعيدة عن السياسة التي فرقت العراقيين ودمرت بلادهم كما اشار إلى ذلك رئيس تحرير المجلة د. باسم الجاسري في افتتاحيته المتفائلة والنشرية بالأمل برغم الخسارة المادية والجهد الذي يبذله لإصدار هذه المجلة التي تنوعت ابوابها وموادها المزينة بالصور واللوحات الملونة الجميلة.

افتتحت المجلة ابوابها بحقل 'فنون' الذي ضم ملفاً عن الراحل الكبير 'يوسف العاني' أسهم فيه جاسم العايف وسوسن زينة وداود سلمان الشويلي وعلي عبد الأمير. كما ضم لقاء مع الفنانة 'نسمة'. ومقالة عن 'نصاص غنائي بين فيروز ومائدة زهت'

للدكتور حسين سرمك حسن. وضم باب 'آدب' نصوصاً شعرية لعبد الرزاق الربيعي وعذاب الركابي وعدنان الصائغ. وقصة للمبدع محمود سعيد وآخر حديث للروائي البرنو مورافيا ترجمه د. ضرعام الدباغ. كما ضم العدد قصيدة تنشر لأول مرة للمبدع الكبير منظر النواب .

وفي النقد هناك مقالات لمقداد مسعود و د. حاتم الصكر ونازك ضمرة . أما حقل 'تراث وتاريخ' فقد ضم مقالات مهمة منها اللغة العراقية بين الوهم والخيال للباحث الأستاذ فهيم عيسى السليم وأوراق وذكريات: صبيحة خانم



كانون الثاني (يناير) 2018
السنة العاشرة
العدد 5942

19 كانون الثاني (يناير) 2018
الملك فيصل الثاني والمائة فليس للدكتور طالب البغدادي وحكايات عراقية: سعيد قزان والشقاوة لتحسين عمارة. بالإضافة إلى مقالات للأستاذة مرتضى علي الأوسي و سرور ميرزا محمود و د. ابراهيم العلاف و علي العقابي، وفي حقل مجتمع هناك مقالات مهمة تثير الاهتمام والنقاش مثل شخصية المثقف العراقي وتضخم الأنا - د. قاسم حسين صالح والفكر السياسي عند هبة الدين الشهرستاني - د. كريم مطر الزبيدي الشخصية المزدوجة في فكر عالم الاجتماع علي الوردي - د. صالح الزروق، وشكسبير ونعمة الله الجزائري أيهما المتأثر بالأخر - مقداد البغدادي. زينت بعض صفحات المجلة بصور لأغلفة بعض إصدارات دار ضفاف التي زادت على 300 كتاب خلال سنوات قليلة من عمر الدار .

حسين سرمك حسن

رسالة اربيل

إحياء يوم السدارة الفيصلية

تزامناً مع مهرجان لقاء الأشقاء السنوي الرابع عشر والتي تجري في بغداد، احيى اربيل يوم السدارة الفيصلية، بمشاركة مجموعة من محبي التراث والفولكلور الاصيل من عاصمة إقليم كورستان العراق. وجرى الفعالية في المحفث الخريوي باربيل، حيث ضم العديد من الانشطة الثقافية والفنية المتنوعة، وبمشاركة الفنانين والمثقفين والصحفيين من الاجيال المتعاقبة. وفي كلمة له اكد الباحث يوسف كمال

www.alefyaa.com
@writers@azzaman.com
20-28 Dalling Road
Hammersmith
London
W6 0JB
UK

